بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم انا نحمدك على آلائك ونشكرك بنعمائك لك الحمد والمنة لك انك
فاطر الملك والملكوت ومنك السبيل الى الجبروت واللاهوت ومنك
الهداية واليك النهاية وانت بكل شيء عليم يسبح لك ما في السموت والارض
وانت العزيز الحكيم ومن يشاكر فانما لنفسه ومن يكفر فعليه انك غني
حميد انت الملك لا اله الا انت سبحانك لا شريك لك انت ربي انا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
لا منجا الا منك ولا ملجا الا اليك انك احد لا مثل لك صمد لا ضد لك متوحد
لا ند لك سرمدي ازلي لا اول لك دهري ابدي لا آخر لك اللهم نسالك زوارف
العوارف وحقايق المعارف ونعوذ بك من الغواية والغباوة انك انت
الجواد الكريم والفياض الحكيم ونبتغي منك ان تخصص لكرم الموجودات من النفوس
القادسات واعلم الهداة اليك اطيب التحيات الصالحات سيد المرسلين خاتم النبيين
سيدنا ونبينا محمد رحمة للعالمين وآله الانجبين وخلفائه الراشدين وازواجه
امهات المومنين وساير الفرق من المهاجرين والناصرين باتم صلوتك

واكمل

واكمل تحياتك واعظم بركاتك انك ذو الفضل العظيم والطول القديم
يا مجيب الداعين برحمتك يا ارحم الراحمين فيقول العبد العاصي الراجي
الى رحمة ربه القوي تعالى وتبارك محمد مبارك ابن محمد دايم اللاهدهي الفاروقي
محتدا والكوفاموي مولدا ان علم الصناعة لما كان بين العلوم متبيانا وارفعها
شانا وكانت الرسالة التي الفها النحرير المحقق والحبر المدقق الشيخ الكامل محب الله
البهاري من بين صحفها صحيفة ملكوتية تجري منها انهار من العلوم الحقيقة
لا قربها بالروعية مصفاة للبيان في مرقاة البينات وقرة للعيان في ميقات
البرهان محترة عند اخلاء الروعية مثلا ولد بين اقربائها العقلية وقرابت
الطالبين لحلها جما غفيرا والراغبين لشرحها اقلها كثيرا اني وان كنت من
الاعصار منفردا في حل غويصاتها وكشف معضلاتها لكني اقدم فيه رجلا واوخر
اخرى استقصارا عن دركه هذا الوطر واخذا سبيل الحذر فقد سالني من لا
يسعني مخالفته فشمرت ساق الجد لحل معاقد مشكلاتها وفتح ابواب مغلقاتها
شرحا يروم به حق التبيين في تقويم القوانين على رياض اباطيل المدارك السود
وخاليا من تعويشات ارباب العقائد الوهمانية حتى يكون كتابا وسيطا مقصورا
طورها على ايضاح القول الناصع وتقويم المحض البالغ متضمنا للدقايق وغرايب
الاشارات جامعا للحقايق وعجايب الرموزات ليس بالطويل المخل ولا بالقصير
المذل متوكلا على منبع الجود والانعام مستعينا بواهب العلوم والالهام
اذ هو الميسر لكل عسير وبالاجابة جدير فهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير سبحانه ما اعظم شانه آه البرهان اما مصدر كغفران في المعنى

بالفتح بعينه صورة المعرف بالكسر و في القضايا يتعلق الاذعان
بالطرفين حال الارتباط بينهما وليس هنا صورة اخرى غير الصور
الثلث كما سيجي انشاء الله تعالى   فمجموع التصورات آه ليس المراد بل
انا اذا تصورنا كل واحد من الاجزاء حتى اجتمعت تصوراتها معا مرتبة
حصل لنا تصور آخر مغاير لذلك المجموع المرتب فان الواجد
بل البرهان ايضا يكذبه اذ في التعريفات تصور واحد يتعلق بالمعرف
بالكسر حقيقة وبالذات وبالمعرف بالفتح مجازا وبالعرض بل نعني به
ان المقومات اذا استحضرت في الذهن مع الترتيب حصلت فينا
صورها مجتمعة بحيث يكون هذا المجتمع تصورا واحدا هو نفس
تصور الماهية وكل واحد من التصورات مرآة لمشاهدة كل
واحد من الاجزاء فاذا انضم اليه تصور وقيد احدهما بالآخر صار
مجموعهما مرآة واحدة يشاهد بها مجموع الجزئين وهو المحدود
المجمل هذا ما حققه السيد السند فتفكر   ومن هنا آه يلزم عليه
بداهة التصديقات باسرها الا ان يلزم ان الحكم قد يكون نظريا
وما سمح به فكري في توجيهه هو ان الحكم اعتبارين اعتبار ماهيته
التصورية فيدخل في الكلية واعتبار انه وجود رابطي او عدم كذلك
آلة لملاحظة حال الطرفين وبهذا الاعتبار قد يترتب على النظر
ومطلوب من البرهان ونظيره القول بالجعل المؤلف فان الاتصاف
بماهية التصورية مستغنية عن الجعل ومن حيث انه رابطة بين

الحاشيتين

الحاشيتين يترتب على الجعل فتفكر   من المطالب التصورية آه قيل لا فرق بينه
وبين الاسمي وقيل المقصود ولم يعلم ان البديهي يحتمل التعريف اللفظي دون
الاسمي وقيل المقصود منه تصور المعنى من حيث انه معنى ذلك اللفظ اعترض
عليه بانه يصير تعريفا اسميا او بحثا لغويا   لعل مراده من التصور المعنى
احضاره في المدركة والالتفات اليه بعد ان يكون حاصلا في الخزانة وانما
اعتبر الحيثية لان المعنى قد يكون حاضرا لكنا لا نعلم انه معناه فيطلب التوجه
والالتفات اليه من حيث انه معنى اللفظ بان يكون الحيثية تعليلية لا
تقييدية فالغرض كما هو منه احضار المعنى للغير والتفاته اليه بذلك الاسم
بمرادف او غيره بشرط ان يكون معنى هذا اللفظ مستلزما للتوجه اليه
فاللفظ لا يفيد الاحضار والالتفات دون التصور والتصديق فعد من
المطالب التصورية التصورية على التجوز والمسامحة   فانه جواب ما آه وقد
علل بانه لو لم يكن من مطالب ما الشارحة لا يتم تعليل القوم على تقدم مطلب
الاسمية على ما عداه بانه ما لم نفهم معنى اللفظ لا يمكن التصديق بوجوده
ولا بشي طلب حقيقة ولا التصديق بهلية المركبة فان فهم معنى اللفظ
يجوز انه يحصل من التعريف اللفظي فيتجه عليه ان ذلك الفهم يحصل من
التعريف الاسمي فقط وهو مطلب ما الاسمية دون اللفظي المقصود منه
التوجه والالتفات بل التصديق على زعم الخصم فتفكر   نعم بين
موضوعيته آه توضيحه انا اذا قلنا الغضنفر موجود مثلا نفهم الحال طب
ما الغضنفر فانما يطلب مجرد التوجه الى ما وضع له فيحصل بتقييره

موهومة واخرى منظومة ليس في شيء من الصناعات الخمس فاختل العقل

فاجاب عنه بانه سفسطة لان المولف من الراجح والمرجوح مرجوح

لان نتيجته موهومة ولها الاعتبار في الاقسام كلها هي المسايل

او اي المقاصد التي قصد اثباتها بالدليل والتنبيه في تلك العلوم

واما المبادي فهي التي يتوقف عليها المسايل وهي اما تصورية وهي

حدود الموضوعات واجزاؤها واعراضها الذاتية التي هي المحمولات

واما تصديقية بينة بنفسها وبسمي علوما متعارفة او غير بينة فان

صدقها المعلم بحسن الظن يسمى اصولا موضوعة وان يلقها بالشك او

الانكار يسمى مصادرات وفي عدها من اجزاء العلوم لشدة احتياجها

اليها مسامحة ولهذا لم يعدها المصنف منها وعدها من الوسايل واما

تصور الموضوع فهو من المبادي والتصديق به من المقدمات كما عرفت

تمت شرح قاضي المبارك على

سلم العلوم في سنة ١١٨٣

هجري تم

تم